

تركى ، وروبرت مور عن الأميركيين السود ، وتحدث مايكل أنمز الصحفي البريطاني ، فقدم تقريرا مفصلا عن اوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال . كما تحدثت الحامية فيليبستيا لانجر عن الممارسات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين ، والياس فريچ رئيس بلدية بيت لحم . وتحدث قبل ذلك في الجلسة المسائية في اليوم الاول توفيق طوبس وبوري الفيزي ومكسيم كيلسن . كما تحدث الاب عياد ونمر حماد .

قام رئيس وفد المنظمة خلال اليوم الذي امضاه في روما بأجراء مباحثات مع عدد من الاحزاب الإيطالية وممثلي القوى السياسية الأوروبية . كما قام بعقد مؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين تحدث خلاله عن العدوان على جنوب لبنان وعن عدوان الطيران الاسرائيلي على سماء بيروت . كما طرح قرارات المجلس الوطني حول حقوق شعب فلسطين . وأوضح في رده على سؤال حول الحل العادل ، ان منظمة التحرير طرحت حلين متكاملين خلال السنوات العشر الماضية . جاء اولهما في مطلع عام ١٩٦٩ يقول بفلسطين الديمقراطية التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود في سلام . والآخر في عام ١٩٧٧ يقول بالقامة دولة فلسطينية على ابي جزء من التراب الفلسطيني يتحرر كخلاوة لحل كل المشكلات الباقية وممارسة حقوقنا الوطنية ومنها حقنا في العودة . وقد قاوم الصهاينة الحل الاول بحجة ان يعني تكبير اسرائيل بوجاهة حكومة ييقن لتدعي السيادة على الضفة والقطاع ولتتسكك بفلسطين الواحدة التي تحكمها الفاشية الصهيونية وتعارض فيها العنصرية على شعب فلسطين . فانطلقوا هذه الممارسة بين خيار ديمقراطي اساسه المساواة والعقل بين اخر قاضي عنصري يقوم على التسلط .

اختتمت الندوة اعمالها باصدار وثيقة تؤكد التزام اللجنة الإيطالية بالتضامن مع شعب فلسطين . واعلنت الوثيقة تبنيت الاقتراحات التي طرحت خلال النقاش كتوصيات لتتمكن اللجنة الإيطالية من التحرك على اساسها والعمل على ما يلي :

اولا : القيام بمبادرة على الصعيد الاوروبي يجري التنسيق خلالها بين القوى المستعدة لذلك في البلدان الأوروبية .

ثانيا - التحرك اوروبيا من اجل حث مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة على تعديل القرار ٢٤٢ وحسب مقترحات الجمعية العمومية .

ثالثا - القيام بمبادرة من اجل لبنان ترتكز على الصعيد السياسي الاوروبي من اجل استقلال وسيادة هذا البلد ، وعلى صعيد التضامن لتوسيع الالتزامات بالمساعدة المادية للمصابين بأضرار الصرب من ابناء هذا البلد .

رابعا - تكثيف الضغوط على الحكومة الإيطالية بواسطة القوى السياسية من اجل اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية اذا ما تأخرت دول السوق الأوروبية المشتركة في القومصل الى ذلك .

خامسا - حث الحكومة الإيطالية على دعوة الاخ ابو عمار الى زيارة ايطاليا .

سادسا - تقوم بهذه المبادرة لجنة التضامن الإيطالية مع الشعب الفلسطيني بمشاركة الشخصيات الإيطالية المرموقة التي تحدثت في هذه الندوة والذين تمنوا اللجنة تحقيق الاهداف المذكورة .

كما وجهت الندوة تحية الى الاخ ابي عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والقائد العام لقوات الثورة اكدت فيها الاستمرار في دعم نضال شعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير ممثله الفرعي . وكان الاخ ابو عمار قد وجه رسالة تحية للندوة جاء فيها . باسم الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجد ، وباسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، احيي ندوتكم ، متاكدا من انها ستسهم في دعم نضال شعبنا العادل من اجل حقه في تقرير المصير والعودة وبناء الدولة المستقلة على ارض فلسطين لما فيه خدمة السلام والعقل في منطقتنا . وفي حوض البحر الابيض المتوسط ، والعالم بأسره ، انتهر هذه المناسبة لاحيي القوى الديمقراطية الإيطالية والشعب الإيطالي الصديق ، واتطلع الى مزيد من التعاون لتعزيز هذه الصداقة .

كذلك وجهت الندوة برقية الى فداية اليابا يوحنا بولس الثاني ، دعته فيها ان يكون رسولاً في الامم المتحدة للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط القائم على العدل من خلال اتفاقيات تبرم بين كافة الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وذلك على اساس الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس .

كانت النتائج التي اسفرت عنها هذه الندوة ايجابية . وقد ثمنتها اللجنة التنفيذية للمنظمة تثمينا ايجابيا . وسجلت الاوساط السياسية الأوروبية ان من اهم هذه النتائج توافق اجماع سياسي لدى القوى والاحزاب